

61) تفسير القرآن بكلام الرحمن (من سورة النجم إلى سورة

الحاقة) - المجلس السادس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه بالفرن الميامين وعلى من تبعهم

باحسان الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس القراءة والتعليق. على - 00:00:00

كتاب تفسير القرآن بكلام الرحمن الشيخ ثناء الله رحمه الله وكنا قد وقفنا في سورة النجم على سورة النجم في الجزء السابع

والعشرين. ونحن في يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان. عام تسعة وثلاثين واربع مئة والـ من هجرة - 00:00:20

مصطفى صلى الله عليه وسلم فنسأل الله جل وعلا ان يعيننا واياكم على ما بقي وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نبدأ على

بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد -

00:00:40

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة ابو

الوفاء ثناء الله رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن سورة النجم مكية وهي اثنان وستون اية بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:00

النجم اذا هوى اي سقط ما ضل صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم وما غوى وما ينطق عن الهوى بل هو مأمور بما دعا لقوله تعالى

قل انما اتبع ما يوحي الي من ربي ان هو اما يقول الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة اي - 00:01:20

بقوة شديدة وهو الله لقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وقوله تعالى وعلم القرآن

فاستوى اي بلغ مراتب الكمال من الكمال الانساني لقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم - 00:01:40

من ربه فتدلى اي اهوى الى جنبه سبحانه بشراشيده. بشراشره بعد النبوة عملا لقوله تعالى وتبتل اليه كتابتي لا فكان قرب مقدار

قاب قوسين او ادنى تمثيل لكمال قرب الروحاني عند الله كما في قوله عليه السلام اني ابيت عند رب - 00:02:00

ربي يطعمني ويسقيني الحديث فاوحى الله الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى من القرآن لقوله تعالى كتاب ما كذب

الفؤاد ما رأيي ما اضرب قلب العبد حين رأى آيات ربه الكبرى بل سكن اليها لقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن - 00:02:20

القلوب في قول الشيخ ذو مرة قال ذو قوة شديدة وهو الله. ثم جعل كلمة فاستوى وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا فرق بين

الاولى والثانية. مع ان الكل اوصاف لشيء واحد - 00:02:40

وهذا احد الاقوال لبعض المفسرين والراجح علمه شديد القوى ظمير الرفع علمه راجع للنبي صلى الله عليه وسلم. وشديد القوى

وصف لجبريل عليه السلام وذو مرة هذا وصف اخر واستوى هذا وصف اخر وهو بالافق - 00:03:01

الاعلى وصف اخر. هذا على قول لبعض المفسرين وقوله فكان قاب قوسين او ادنى تمثيل لكمال قرب الروحاني هذا فيه نظر.

الصواب انه كان قاب قوسين او ادنى حقيقة جسما - 00:03:26

واما القول بان القرب انما كان قربا روحانيا للتمثيل لان الله لا ليس له قريب او بعيد هذا قول اهل البدع نعم افتتارونه على ما يرى اي

تجادلونه وتنكرون ما يخبركم بوحي الله ورؤية عجائب قدرته وملكوته سبحانه لقوله تعالى - 00:03:49

كذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. ولقد رآه نزلة اخرى اي الله سبحانه رآه رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالكشف لقوله تعالى لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. وقوله عليه السلام نور انا اراهم رواه مسلم -

[00:04:12](#)

عند سدرة المنتهى اي عند شجرة انتهاء مراتب الكمال للانسان لانه عليه السلام كان سيد الانبياء مرتقيا على اعلى مراتب كمال الانسان. لقوله الاوانك لعل خلق عظيم عندها جنة المأوى اي من يصل الى هذه المرتبة او القريب منها كان وصوله بجنت المأوى

[00:04:32](#) - لقوله تعالى -

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى من الانوار والبركات الروحانية لكن مازا والبصر اي بصر محمد صلى الله عليه وسلم؟ وما طاب لاستقل لكمال قوته الروحانية لقد رأى منها - [00:04:52](#)

ايات ربه الكبرى الدالة على كمال قدرته فالمقصود اظهار ان مجادلتم بالنبى صلى الله عليه وسلم ليس كما ينبغي فانه على علم ورؤية من الله تعالى كما قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة

[00:05:12](#) - الاخرى -

اخبروني ماذا خلق هؤلاء لقوله تعالى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات الكم الذكر وله الانثى ذات نقصان في حقه سبحانه على زعمكم لما انكم لا ترضون بالبنات ان هي الا اسماء سميتموها - [00:05:32](#)

وابائكم من انها معبودات لكم شفعاء عند الله ما انزل الله بها من سلطان اي حجة وبرهان ان يتبعون الا الظن الظن ها هنا بمعنى ما ليس بحق اي الباطل. لقوله تعالى وان الظن لا يغني من الحق شيئا - [00:05:52](#)

تأتي وما تهوى النفس ان يتبعون اهواءهم فيضلون لقوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه ولقد جاءهم من ربهم الهدى لا يتركوا ما ما انزل الله لهم من الهداية لقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. وقول - [00:06:12](#)

شعر ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. فله الاخرة والاولى. دليل على مقدمة مطوية يعني لا ينال

الانسان ما يتمنى فان الفوائد الدنيوية والاخرية في قبضته سبحانه لقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا - [00:06:32](#)

وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ولنعم ما قيل عرفت ربي بفسخ العزائم. هؤلاء يقولون الملائكة الله والحال انه كم من ملك في السماوات والارض لا تغني شفاعتهم شيئا لعدم اختيارهم الا من بعد ان يأذن الله لمن - [00:06:52](#)

يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ان المشركين يسمون الملائكة تسمية الانثى انها بنات الله ما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن اي وهم الباطل وان الظن لا يغني من الحق شيئا. اي تسمية الانثى يعني لا - [00:07:12](#)

ليسوا فقط اللفظ الملائكة مؤنث ولكن مقصودهم ان المسمى مؤنث. لذلك قال ليسمون الملائكة الانثى كلمة الملائكة من حيث اللفظ مؤنثة. وليس هذا المنفي المنفي ان المسمى مؤنث. وهم وهذا بدع من القول. لان لم نطلع على جنسهم - [00:07:32](#)

ولان هذا يلزم منه الحاجة والملائكة من اوصافهم الصمدية. فلا يوصفون بالانوثية لانهم هو مخالف نص القرآن ولا بالذكورية لانه افتراء على الرحمن. ولكن من حيث اللفظ الملائكة مؤنث ومن حيث الافراد جبريل وميكائيل واسرافيل لا يذكرون الا باللفظ الذكورية - [00:08:03](#)

لانه اكمل فتقول جاء جبريل واخذ ملك الموت الارواح وهكذا. نعم وان الظن لا يغني من الحق شيئا اي لا يجدي نفعا مقام علم قطعي فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا - [00:08:34](#)

اي لم يسعى الى اي لم يسعى الا لاجل الحياة الدنيا فقط ولم ينوي على الاخرة لقوله تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الخلاق ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله بايثار الدنيا وهو اعلم بمن اهتدى - [00:08:54](#)

لله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اللام للعاقبة يكون نتيجة ملكه وحكومته سبحانه انه يجزي المحسنين والمجرمين بما يستحقونه. لقوله تعالى خلق الموت الحياة ليلوكم ايكم احسن عملا -

[00:09:14](#)

يجتنبون كبائر الاثم اضافة الصفة الموصوفة الى المآثم اي المآثم الكبائر والفواحش يعني الذنوب التي تتعلق بالخروج اي الزنا

ومبادئها والاثم وغيرها من الشرك والاثم وغيرها من الشرك والكفر والغيبة وغيرها الا اللهم اي الذين يجتنبون الكبائر الا ان تغلب عليهم - [00:09:34](#)

فيقع فيها من السيئات الصغائر ان ربك واسع المغفرة ان يغفر لهم لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. هو اعلم بكم اذ انشاكم اي اباكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم - [00:09:54](#)

اي هو اعلم بحالاتكم وحاجاتكم فلأجل ذلك وسع وسع مغفرته عليكم على اللهم فلا تزكوا انفسكم اي لا تنسبوا الزكاة انفسكم من عند انفسكم هو اعلم بمن اتقى اي تزكى واثم لا تعلمون. افرايت الذي تولى عن الايمان واعطى قليلا وهو - [00:10:14](#)

وكاره لقوله تعالى ولا ينفقون الا وهم كارهون واعطى قليلا واكد اي باخذ بما عنده من المال وتمنى على الله ما ليس هو اهلا له لقوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:10:34](#)

عنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى اتم ما امره الله لقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى في اصل الايمان - [00:10:54](#)

الا فبعد الايمان ينتفع بسعي غيره لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقوله تعالى حاكي عن الملائكة ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء - [00:11:14](#)

الاولى على ما كسب ولم ينبأ ان الى ربك المنتهى اي منتهى الخلق كلهم لانه سلسلة ما بالغير تقتضي الاعتماد على ما بالذات وهو الله سبحانه لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وانه هو اضحك بالسرور وابكى بالغموم لما ان كل شيء في يديه لقوله تعالى - [00:11:34](#)

بيده ملكوت كل شيء الاية وانه هو مات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من كل نوع من الحيوانات من نطفة اذا تمن اي تلقى في الرحم لقوله تعالى افرايت ما تمنون انتم تخنقونه ام نحن الخالقون - [00:11:54](#)

عليهن نشأة اخرى وعطف على السابغين انه يخلق مرة ثانية للجزاء لقوله تعالى. وان عليه النشأة الاخرى عطف على السامقين اي انه يخلق مرة ثانية للجزاء لقوله تعالى لتجزى كل نفس بما تسعى وانه هو اغنى واغنى اي هو سبحانه يغني ويفلس لقوله تعالى يبصق - [00:12:14](#)

لمن يشاء ويقدر وانه هو رب الشعر اي الكوكب الذي يعبدونه هو ايضا مربوبه وانه اهلك عاد للاولى واثمود ما ابقى واهلك قوم نوح من قبل انهم كانوا هم مظلمة واطغا والمؤتفة اهواء قرى قوم لوط اسقطها عليهم فغش - [00:12:34](#)

من العذاب ما غشنا فبأي ربك تتماهى ايها المخاطب بنعمة ربك تكذب لقوله تعالى ايها المخاطب باي نعمة ربك تكذب لقوله تعالى ربكما تكذبان. هذا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:54](#)

نذير من النذر الاولى ارسل اليكم كما ارسل الى اقوامهم لقوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ازفت لطربة الازفة اي ساعة حسابكم لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ليس لها من دون الله كاشفة - [00:13:14](#)

لقوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو افمن هذا الحديث القرآن تعجبون وتضحكون استهزاء ولا تكون انتم سامدون اي لابعبون غافلون. فاسجدوا لله واعبدوا اياه تفوزوا لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم - [00:13:34](#)

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. تسجد الله اكبر الله اكبر سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة انشق القمر معجزة انشقاق القمر او غيره يعرض ويقول سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر اي كل امر مرهون بوقته - [00:13:54](#)

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم الزجر زجر وعظة لقوله تعالى فاقصص قصص لعلهم يتفكرون. حكمة بالغة بدل من مزدتر نصيحة نافعة فما توني النذر الذين لا يبنون عنادا لقوله تعالى - [00:14:54](#)

وما دون الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فتول عنهم حتى حين اي لا تبالي بايذائهم اذكر يوم يوم يدعو الداعي المنادي من الله الناس الى منكر لم يكون وراءه في قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم. خشن ابصارهم حال من المفعول به المحذوفين والناس لتشخص ابصارهم لقوله - [00:15:14](#)

كان لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هوى يخرجون من الاجداث القبور كأن كقوله تعالى واذا القبور بعثرت كانهم جراد منتشر للكثرة مهضعين اي مسرعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر لشدته عليه بقوله تعالى على الكافرين غير يسير. كذبت قبلهم -

00:15:34

فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر فمن الهتنا فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فاستجبنا له. ففتحن ابواب السماء بماء منهمر منصوب من السحاب وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر مقدر عند الله مقدر عند الله الاهلاك لقوله - 00:15:54
يا ارض بنعيمك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر وحملناه على سفينة ذات الواح ودرست ودي ما كان فيها كمال بل الكمال في امر الله لقوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا تجري باعيننا اي كنا نراها كما نرى كل شيء سواها جزاء لمن - 00:16:14
اكفر اي نوح جزاء جزاء مفعول مطلق اي جو. جوز جزاء. ويجوز جزاء من الله على كفر برسول الله نوح عليه السلام لقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً. ولقد تركناها اي سفينة اي سفينة ذات الواح اية دالة على كمال قدرتنا - 00:16:34
فهل من مدكر اصله مذكر من الافتعال ابدلت الذال المنقوطة والتاء دال ثم ادغمت الدال في الدال فصار مدكر اي متعظ ومتذكر فكيف كان عذابي ونذر اي داري؟ هل كان صادقا او متوهما؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر اي للتعاظ فهل من مدكر متذكر يتذكر من القرآن -

00:16:54

اذا متعادنا قوم عاد هودا فكيف كان عذابي ونذري من اهلاكهم بالريح لقوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصارا شديد الهبوم في يوم نحس ذي من مستمر في حقهم لا في غيرهم لقوله تعالى لا ما كسبت عليها ما اكتسبت. تنزع الناس الكفار كأنهم اعجاز نخل منقعر من قلع لقوله تعالى - 00:17:14

كانهم اعجاز نخل خاوية شبههم باعجاز النخل بما انهم كانوا اشد قوة لقوله تعالى لم يخلق مثلها في البلاد. فكيف كان عذابي ونذري وتيسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر اي الرسل لقوله تعالى كذب الثمود المرسلين فقالوا ابشرا منا واحدا -

00:17:34

المنسوب لنا شريطة تفسيره نتبعه انا اذا ان اتبعناه لفي ضلال وسرور. اي عناء وخسران لقوله تعالى ولئن اطعتم بشرا لكم انكم اذا لخاصرون او القى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر متكبر يريد ان يتعظم علينا لقوله تعالى وتكون لكم الكبرياء - 00:17:54
يعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسل الناقة فتنة لهم اي سببا وحيلة لتعذيبهم. فارتقبهم واصطبر ونبنهم ان الماء قسمة بينهم لها شرك ولكم شرك يوم معلوم. كل شرب محتضر يحضره اهله فنادوا صاحبهم قذار بن سالف فتعاطى اخذها فعقر فماتت - 00:18:14
فكيف كان عذابي ونذري انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة اي صاعقة من السماء لقوله تعالى فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فكانوا محتضر مثلما مثلا لما لا يبقى منه شيء بعد ان كان لقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية؟ وغليت على فدمدم عليهم ربهم بذنبهم -

00:18:34

فزواها ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر اي برسول الله لوط الذي ينذرهم من عذاب الله انا ارسلنا عليهم حاصبا ان ترميهم بالحصباء لقوله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل - 00:18:54
مزومة عند ربك الا لنضن تابعيه نجيناهم بسحر. لما ان وقت هلاك الكفار كان صباحا لقوله تعالى ان موعدهم الصبح نعمة من عندنا واحسانا من لدن من لدينا كذلك نجزي من البلاء من شكر نعماءنا وانقاد لاحكامنا ولقد انذرهم بقشتنا فتماروا بالنذر شكوا - 00:19:14
ولم يصدقوا ولقد راودوه عن ضيفه ان يمالوه ان يسلم اليهم ضيفانه ايماله وان يسلم اليهم ضيفانه لقوله تعالى ما لنا في بناتك من انك لتعلم ما نريد. فطمسنا اعينهم ان يبصروهم فطمسنا اعينهم ان يبصروهم لقوله تعالى ان رسل ربك - 00:19:34
ان يصلوا اليك قيل لهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم اتاهم بكرة عذاب مستقرون فذوقوا عذابي ونذري ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها وقد ايقنتها انفسهم لقوله تعالى وجحدوا بها واستيقظوا - 00:19:54
متى انفسهم؟ فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر لا يعجزه شيء. اكفاركم ايها القريشيون خير خير من اولئكم فكيف وهم اهلكوا ام لكم براءة على افعال الطبيعة بالزبر في كتاب الله لقوله تعالى قل لاتخذتم عند الله عهدا - 00:20:14

ان يخلف الله عاداه ام يقولون نحن جميعا منتصرون اي متناصرون بيننا سيهزم الجمع ويولون الدبر عن قريب لقوله تعالى ثم هنالك مهزوم من الاحزاب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر اي اشد مرارة. ان المجرمين في دار - [00:20:34](#)

لخسران عاقبتهم لقوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران يوم يسحبون ان يجرون في النار على وجوههم ظرف يوم ظرف يوم متعلق بالنسبة الخبرية بالجملة السابقة ان يلقون في جهنم مدفوعين ذليين - [00:20:54](#)

تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا. يقال لهم ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر لله يتجاوزه بل لا يمكن ان يتجاوز لقوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم وما امرنا لايجاد شيء الا واحدة كلمح بالبصر اي - [00:21:14](#)

هنا في المخلوق في السرعة كمح بالبصر بل اقل من ذلك قوله تعالى وما اهم الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ولقد هلكنا اشياكم امثالكم في الكفر والعناد للحق فهل من مذكر يذكر يذكر بمن ما قسم عليكم. فهل من مذكر يذكر يوم مضى وكل شيء - [00:21:34](#)

ان فعلوا من الاعمال في الزبر في كتاب الحفظة لقوله تعالى بلى ورسلا لديهم يكتبون. وكل صغير وكبير مستقر. مرقوم في الزبر لقوله تعالى ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:21:54](#)

في جنات ونهر اي الانهار تجري اي الانهار تجري فيها لقوله تعالى. مثل الجنة التي وعلم المتقون فيها انهار فيها انهار في مقعد اي في مجلس مرضي لهم لقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية فبان وان اسرى من الليل عقبة بليلة صدق - [00:22:14](#)

غاب عنها ضرورها عند ملك مقتدر ذي قدرة عظيمة وهو الله لقوله تعالى وكان الله على كل شيء مقتدرا سورة الرحمن مدنية وهي ثمانون وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم وعلم القرآن اياك يا محمد وان كانت رحمته مقتضية لتعليمك القرآن. لقوله تعالى وما - [00:22:34](#)

ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ثم علم ثم علمت الناس لقوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياتهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب خلق الانسان اي خلق الانسان علمه البيان اي اظهار ما في الضمير وكان لا يعلم شيئا لقوله تعالى اي يظهر ما في الضمير وكان - [00:22:54](#)

لا يعلم شيئا لقوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون لا يعدوان لقوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. والنجم والشجر النباتات صنفان ما - [00:23:14](#)

موسى يقول وما ليس له ساق فالاول الشجرة والثاني النجم يسجدان ان ينقادان لحكم الله لقوله تعالى يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله وهم داخرون. والسماء رفعها ووضع الميزان نصف. نصب العدل والانصاف للانسان في كل امر - [00:23:34](#)

لا تطغوا في الميزان ان امركم ان لا تطغوا في العدل لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل. واقيموا الوزن قسم خاص من الميزان بقسط اي وزنه بالقصاص مستقيم ولا تخسروا الميزان باي وجه والارض وضعها ولغيرهم من الحيوانات تبعا للاناسي لقوله تعالى هو الذي خلقنا - [00:23:54](#)

ما في الارض جميعا فيها باكية والنخل ذات الاكام والحب ذو العصف والرياحن فباي الاء ربكما الانس والجن تكذبان لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. خلق الانسان من صرصار كالفخار كان فيه غلبتها لا ان مادة الانسان هي وحدها لقوله تعالى وجعل - [00:24:14](#)

ما من الماء كل شيء حي. وخلق الجان من ماء من نار صافية افبه الاء ربكما تكذبان هو رب المشرقين ورب المغربين للصيف والشتاء رب اهل المشرق والمغرب. لقوله تعالى ربكما تكذبان مرج البحرين الماء - [00:24:34](#)

العدو والماء المالح تحت التراب يلتقيان بينهما برزخ حاجز لا يبغيان لا يختلطان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبايها لالاء ربكما تكذبان وله الجواري المنشآت وهي السفن الكبيرة تجري - [00:24:54](#)

في البحر الكبير كالاعلام اي مثل الجبال في العظم. فباي ربكما تكذبان. كل من عليها اي ما على الارض في وقت ما يبقى وجه ربك ذو

الجلال والاكرام لانه لا فناء لذاته ولا زوال لملكه لقوله تعالى الحي القيوم وقوله تعالى هو الحي لا اله الا - [00:25:14](#)

فباي الاء ربكما تكذبان يسألوا من في السماوات والارض يحتاج اليه كل مخلوق في وجوده وثباته لقوله تعالى الى الله والله هو الغني الحميد. كل يوم. هنا في الآية اه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. قال الشيخ لانه لا فناء - [00:25:34](#)

لذاته ولا زوال لملكي. هذا كلام صحيح. لكن يجب ان نعلم ان الوجه صفة في الذات وهذه الصفة موصوفة بالجلال والاكرام. والذات العلية ايضا موصوفة بالجلال والاكرام كما في اخر الآية - [00:25:54](#)

فلا بد من اثبات الصفة. نعم. ويثبتها لقوله تعالى السماوات والارض ان تزولا فبأي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم اي ساجزيكم ايها الثقلان الجمعان من الجن والانس لقوله تعالى يا معشر - [00:26:14](#)

الجن والانس الآية فباي الاء ربكما تكذبان. يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقضار السماوات والارض من اطرافهما اي تخرجوا من ملك الله وقبضته سبحانه فانفذوا منها لا تنفذون الا بسلطان. اي بغلبة بغلبة - [00:26:34](#)

بغلبة على الله وانا لكم ذاكرا لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده ربكما تكذبان يرسل عليكم اشواغ شعلة من نار هو نحاس دخان فلا تنتصران بينكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة - [00:26:54](#)

بتلاديم الاحمر جواب اذا فكانت فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه ولجاء فبأي الاء ربكما تكذبان. لا يسأل احد من الله لا يسأل لا يسأل احد من الله لتحصيل العلم اذ لا يكون اليه حاجة لقوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فيلقون - [00:27:14](#)

في جهنم لقوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون المشركون الذين يكذبون بها يطوفون بينها وبين حميم ان منتهى في النضج اي شديد الحرارة. فباي الاء ربكما - [00:27:44](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان اي من ثبت نفسه على تقوى الله ونهاها عن ارتكاب المعاصي لقوله تعالى ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى فباي الاء ربكما تكذبان الجنتان ذوات افنان - [00:28:04](#)

بان يا لا ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان اي صنفان الادنى والاعلى فبأي الاء ربكما تكذبان متكئين حال من الفاعل في فحوى الكلام ان يأكلون الفاكهة حال كونهم متكئين. متكئين على - [00:28:24](#)

بطائنها من استبرق واعلاها الله اعلى واعلاها الله اعلم كيف هو. وجل الجنتين دان اي ثمارها دانية لقوله تعالى قطوفها دانية فباي الاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات طرفه الزوجات لقوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة - [00:28:44](#)

وهم فيها خالدون لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان بعد النشأة الاخرة لقوله تعالى ان شاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين. فباي الاء ربكما تكذبان كانهن ليقولوا وفي الصفاء والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان من العبد الا الاحسان من الله لقوله تعالى فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:29:04](#)

ربكما تكذبان ولهم من دونهما جنتان اخريان للسياحة والتفريح مسودتان خضرة شديدة فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان الضاхتان ربكما تكذبان ولهم فيها فاكهة ونخل ورمال. بل كل ما يدعون لقوله تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلد - [00:29:34](#)

اعين فتبين الاء ربكما تكذبان ولهم فيهن زوجات خيرات خلقا حسان وجوها لقوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة يربيكما تكذبانهن حور بيض وجوه الصفاء مقصورات اي مسورات في الخيام لا ينظرن الى غير ازواجهن - [00:30:04](#)

لم يضمثهن انس قبلهم ولا فباي الاء ربكما يكذبان متكئين على رفرف بساط خضر وعنقري حسان اي فرش حسان محسنة مزينة لقوله تعالى وفروش مرفوعة وقله تعالى وزرابي مبثوثة. فبأي ربكما تكذبان - [00:30:24](#)

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام احينا بالاكرام وامتنا بالسلام امين. سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون اية. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا وقعت الساعة الواقعة ليس لوقعتها كاذبة واي كذب - [00:30:54](#)

تعالى وان الساعة اتية لا ريب فيها خافضة لقوم رافعة لآخرين لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ باسرة وتظن ان يفعل بها فاقرة اذا رجحت حركت الاضوجا لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها وبست الجماء. لقوله تعالى اذا زلزلت الارض

وبثت الجمال والسعي فتت اي فتت ودكت فكانت الجبال هباء منبثا غبارا متفرقا لا يرى لقوله تعالى ويسألونك عن فقل ينسفها ربي نسفا فاذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امنا وكنتم ازواجا ثلاثة فالجواب اذا تجزون جزاء - 00:31:34 اعمالكم لقوله تعالى ان الساعة اتيتنا كادوا اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة اي الذين يؤتون كتابهم به بايمانهم يفرحون ويستبشرون لقوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملائكة -

00:31:54

الحسابية فهو في عيشة راضية. واصحاب المسألة الذين يؤتون اعمالهم بشمالهم ما اصحاب المشأمة لا تسأل عن قبحهم وسوء عاقبتهم. لا تسأل عن قبحهم سوء عاقبتهم لقوله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابه ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية - 00:32:14

ما اغنى عني ماله هلك عني سلطانية. والسابقون الى الخيرات السابقون الى الجنة اولئك هم المقربون عند الله في جنات النعيم ثلة من الاولين اي المقربون جماعة معتدة من الاولين من المؤمنين الاولين او قليل من الآخرين بعد الصحابة لقوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم - 00:32:34

موضوعة مذهب متكئين عليها متقابلين يطوفوا يطوف عليهم ولدان اي اولادهم الصغار لقوله تعالى ويطوف عليهم المان لهم كانهم لؤلؤ مكنون مخلدون في الجنة باكواب وبريق خدمة لهم وكأس من معين خمر جارية. لا يصدعون عنها الا - 00:32:54 رؤوسهم اي لا يصدعون اي لا يصدعوا رؤوسهم من شربها. اي لا يصدع رؤوسهم من شربها ولا ينزفون لعدم السكر فيها بل هي لذة للشاربين وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ولهم حور عين كأمثال اللؤلؤ المكرون بالحسن والصفاء. جزاء - 00:33:14 ام بما كانوا يعملون؟ لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما اي قولا يستلزم الائم الا قليلا اي قولا سلاما سلاما من الله ومن الملائكة وفيما بينهم لقوله سلام قولا من رب رحيم وقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعمة - 00:33:34 عقب الدار قوله تعالى وتهيئتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. واصحاب اليمين واصحاب اليمين حيث يكونون في سدر مخضوض بلا شوك وطلح موز منضود مترابك وظل ممدود اي في نعماء غير في اعماء غير منقطع - 00:33:54 غير منقطعة لقوله تعالى فلهم اجر غير ممنون فالظل الممدود اية عن النعماء الدائمة اذ ليس هنالك ظل معروف موقوف عن الشمس لقوله تعالى متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. وماء مسكوب من الاعلى الى الاسفل كما يكونون في البساتين المخصوصة في البنوك والساطين وفاكهة كثيرة لا مقطوعة عنهم - 00:34:14

الزمان ولا ممنوعة عنهم بامر الديان بل وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وفرش مرفوعة عطف على المجري انا انشأناهن انشاء لما لما كانت الفرش مشيرة الى ذوات الفرش رجع الضمير المنصوب اليه رجع الضمير المنصوب اليهن التزاما فجعلناهن - 00:34:34 ابكارا دائما اي بعد الزفاف ايضا يبقين ابكارا كان لم يمسهن احد. عربا محبوبات لازواجهن اترابا مستغيات في السن والقامة لاصحابها ما باليمين ثلة من الاولين وثلة من الآخرين اصحاب اليمين يأكلون من كلا الفريقين بالكثرة واصحاب الشمال واصحاب الشمال لا تسأل عن حالهم واقارهم في - 00:34:54

في سموم ريح حارة وحميم ماء حار ولا اي لا يبرد ولا يكرم من اتاه انهم كانوا قبل ذلك بالدنيا مترفين متنعمين وكانوا يصرون على الحنف العظيم من الذنب الكبير وهو الشرك. لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:35:14

ما دون ذلك لمن يشاء وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او ابأؤنا الاولون هيهات هيهات لما توعدون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم وهو يوم القيامة لقوله تعالى لا يجمعنكم الى يوم القيامة - 00:35:34 كانت لا ريب فيه. ثم انكم ايها المكذبون اكانون من شجر من زقوم فما لهون منها فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم اي الابل العطاش. هذا نزولهم يوم الدين نحن خلقناكم اول مرة فلو لا تصدقون - 00:35:54 بالبعث اي فلم فلما لا تعتبرون باول النشأة وهي كافية للعبرة لقوله تعالى منينا ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر

والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى افرأيتم ما تكونون في ارحام ازواجكم المنية انتم تخلقونه وايمني في اصلا بكم ام نحن الخالقون لا شك ان الواقع - [00:36:14](#)

الثاني لقوله تعالى هل من خالق غير الله نحن قدرنا بينكم الموت على التفاوت لقوله تعالى منكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضه العمر لكي لا يعلم من بعد علمه شيئا. وما نحن بمسبوقين غير قادرين على ان نبذل امثالكم اي اشكالكم - [00:36:44](#)
يعلمون من الصور والهيئات لقوله تعالى ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. ولقد علمتم النشأة الاولى فكيف خلقتهم؟ فلولا تذكرون تتعظون من اول الامر ان من خلقكم اول مرة قادر على ان يخلقكم مرة اخرى لقوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي ينشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. افرأيتم ما تعرضون تبذرون في انتم تزرعونه تنبت تنبتونه ام نحن الزارعون لا شك ان الواقع الشق الثاني لقوله تعالى فانبتنا فيها احبه وعنبا وقضبا وزيتونا - [00:37:24](#)
وحدايق قلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم. لو نشاء لجعلناه اطما تبتا لا حب فيه فضل ثم تبجأون تتعجبون من سرعة الزوال تقولون انا لمغرمون مما انفقنا فيها بل نحن محرومون من رزقه افرأيتم الماء الذي تشربون وتسقون وتسقون مزارعكم - [00:37:44](#)
انتم انزلتموه من المزنى للسحاب ام نحن المنزلون؟ لا شك في في صدغ الشق الثاني لقوله تعالى السماء ماء فسا لتغذية بقدرها لو نشاء وجعلناه اجاجا مارحا شديد الملوحة ذاو لا تشكون افرأيتم النار التي تون - [00:38:04](#)

تقنعون وتوقنون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون لا شك في الشق الثاني نحن جعلناها تذكرة للمتذكرين ومتاعا للمقيمين للفقراء من قوله اقوى اقوى الرجل اذا اقوى الرجل. اقوى الرجل اذا فني زاده ومنه الاقوام في العروض - [00:38:24](#)

اختلاف المجرى المعنى ان الفقراء يتمتعون بها لقوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا فسبح باسم ربك العظيم يقولوا سبحان ربي العظيم لانه هو الرب الرحيم ذو العرش الكريم. سبحان ربي فلا اقسام بمواقع النجوم اي بمنزلها وانه لقسم - [00:38:44](#)

تعلمون عظيم لحصون العبرة انه لقرآن كريم في كتاب مكنون. اي في علم الله مستور عن اعين الخلق لقوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا نال علي حكيم لا يمسه الا المطهرون لا يعمل بالقرآن الا اي لا يعمل بالقرآن الا صام وظهر مزكى عن الرذائل والذنوب لقوله تعالى [00:39:04](#) -

اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها او لا يعمل بالقرآن الا الموحدون المطهرون عن الشرك لقوله تعالى انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب - [00:39:24](#)
تنزل من رب العالمين افبهذا الحديث القرآني انتم ايها الكفار مدهنون متكاسلون لا تعجلون في قبوله ويجعلون وتجعلون رزقكم حصة ام انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الروح الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ايا نعيما - [00:39:44](#)

لقوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. فلولا ان كنتم غير ودينية ترجعونها ان كنتم صادقين فلولا الاولى واردة على ترجعون والثانية تكيل للاولى رد على الدهريين والمعنى ان كنتم ايها - [00:40:04](#)
غير مملوكين غير مملوكين مرؤوسين. احسن الله او لا غير مملوكين مرؤوسين لله. خل نشوف الاصل. ان كنتم ايها المنكرون غير مملوكين مرؤوسين المفروض يكونوا مرؤوسين الشيخ كاتبها مرئي سين. نعم. ليس لكم رئاسة من الله - [00:40:24](#)
هذا معنى نعم ان كنتم ايها والمعنى ان كنتم ايها المنكرون غير المملوكين من رؤوسنا لله كما زعمتم لولا تردون محتوى بايصال الغذاء والدواء المفيد له ان لكم هذا لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. فاما ان كان الميت من المقربين فروح ايله روح - [00:40:54](#)
وفرحة وريحان استراحة وجنة نعيم. واي الجنة التي فيها نعماء نعماء كثيرة لقوله تعالى لهم فيها من كل الثمرات اما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين اي فلا تهتم لهم فان لهم عاقبة محمودة. واما ان كان من المكذبين الضالين - [00:41:14](#)

الضالين فنزل عليه فله نزل من حبيب هو تصفية جحيم. اي ادخال الجحيم بامر الله ان هذا البيان له. ان هذا البيان له وحق اليقين كائن لا محالة فسبح باسم ربك العظيم سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم وبحمده استغفر الله. سبحانه ربي العظيم. في النسخة التي عندي التي - 00:41:34

بخط اه اليد مكتوب غير مملوكين مرأسين لله. هم. نعم. سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون هنا ايضا بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول منكم - 00:41:54

لشيء لانه خالق كل شيء لقوله تعالى ولله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. والآخر لانه وارث كل شيء لقوله تعالى فنحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. والظاهر ايضا بصفاته الغالب والقاهر في افعاله لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. والباطن اي المخفي اي المخفي - 00:42:14

عن اعين المخلوق بذاته اي المخفي عن اعين المخلوق بذاته لقوله تعالى لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش استواء يليق بشأنه يعلم ما يلج في الارض من الماء والبذر وما يخرج منها من نباتات - 00:42:34

وما ينزل من السماء من ماء وحي وما يعرج فيها من الاعمال والابخرة وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والارض الى الله ترجع الامور لا يوجد شيء الا باذنه وارادته لقوله تعالى هل من خالق غير الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور - 00:42:54

امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. اي مما وردتم من اباؤكم وموروث وموروثيكم لقوله تعالى اي من اباؤكم ومورثيكم لقوله تعالى او لم يهدي للذين يريثون الارض من بعد اهلها فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله - 00:43:14

وحده والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم حين توعدتهم في هذه الدنيا وقت المصائب في القارئ او الحال لقوله تعالى هذه لنكونن من الشاكرين ان كنتم مؤمنين اي ان كنتم مصدقين بشيء حق فامنوا به سبحانه وان كنتم معاندين جاحدين كل الجحود فلا رجاء منكم لقوله - 00:43:34

قال وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. والذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم ايها المؤمنون من الظلمات الى النور الى الهداية وان الله بكم لرؤوف رحيم. ومن مقتضى رحمته ارسال الرسل وما لكم الا تنفقوا بتعليم الله في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض - 00:43:54

بما في ايديكم ليس بملككم بل هو ملكه سبحانه لقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الكفار كالصديق الفاروق وذي النورين والمرضى وغيرهم رضي الله عنهم اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعدها قاتلوا ممن امن يوم الفتح بنهار مكة زادها الله شرفا وتعظيما - 00:44:14

وغيرهم لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون معنا في عدة مواضع تسمية او لقب علي المرتضى علي المرتضى لكن هذه هذا اللقب غير معروف ولا مشهور في كتب اهل السنة. وانما من - 00:44:34

الصديق الفاروق ذي النورين وعلي رضي الله عنه يلقب بابي السبطين. والمبتغى لقب موجود عند بعض العلماء لكنه غير مشهور. نعم بما تعملون خبير. اسمعوا بعبارة اخرى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ينفق في سبيله فيضاعفه له وله اجر كريم. يوم متعلق - 00:44:54

النسبة السابقة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يقال لهم بشراكم اليوم جنات خبر البشرى تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم متعلق بما تعلق به اليوم السابق. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا امهلونا نقتبس من نوركم - 00:45:24

نمشي معكم قليل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا في الدنيا بعمل الصالحات. لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. فيتأخر الرجاء حصول النور فضل بينهم بسور جدار له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره الجانب الذي يكونون فيه من قبله العذاب ينادونهم اي المؤمنين الم نكن معكم في الدنيا نؤمن - [00:45:44](#)

كما تؤمنون والمصلين كما تصلون قالوا اي مؤمنون بلى كنتم معنا في الدنيا بحسب بحسب الظاهر ولكنكم فتنتم اهلكتم انفسكم استعملها في المعاصي انتظرتهم الدوران على المسلمين لقوله تعالى ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء. مرتبة مغرتكم الاماني الكاذبة حتى - [00:46:04](#)

جاء امر الله لموتكم وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية عوض مالي عن المعاصي ولا من الذين كفروا مجاهرين بالكفر مأواكم النار هي مولاكم ملجأكم. هي مولاكم ملجأكم وبئس المصير. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر - [00:46:24](#) الله وما نزل من الحق حين حين يذكر الله ويقرأ القرآن عليه بقوله تعالى ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاتقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاتقان ييكون ويزيدهم خشوعا ولا يكونوا اي المؤمنون كالذين اتوا - [00:46:44](#)

كتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم عن الهداية وكثير منهم فاسقون. اعلموا انه لاجل فسقهم وتركهم الشريعة الحقة ارسل الله محمدا رسولا كما ان الله يحيي الارض بعد موتها ان يبسها فهو تشبه للكفر بموت الارض والاسلام بحياتها قد بينا لكم الايات لعلمكم تعقلون ان الله الذي يحيي الارض بعد - [00:47:04](#)

ويقدر على مثل هذه الافعال قادر على ان يبعث رسولا بلى. ان المصدقين والمصدقات واقرب الله قرضا حسنا عطفًا على صلة اللام يصدقوا وانفقوا. اي صدقوا وانفقوا في سبيل الله يضاعف لهم ولهم اجر كريم. والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. اي من كان مؤمنا بالله ورسوله غير - [00:47:24](#)

في ايمانه مخلصا في اعماله فهو الصادق عند الله لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون والشهداء عند ربهم يشهدون على الكفار بسوء عاقبتهم لقوله تعالى قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين - [00:47:44](#)

لهم مجرم ونورهم والذين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. هؤلاء انهمكوا واشتبهوا بالحياة الدنيا. اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. انه فعل الصبيان واللعب وفعل الشبان هذا في نظر اهل الدنيا اي مقصود اهل الدنيا اللهو واللعب - [00:48:04](#)

التفاخر فيما بينهم بكثرة المال والاولاد. بما ان نظرهم على هذه فقط لقوله تعالى حاك عنهم. ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعون وقولهم ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق. اما في نظر اصحاب الآخرة فهي مزرعة الآخرة لما ان نظرهم على الآخرة لقوله تعالى - [00:48:24](#)

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. وقولهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار كيف ينظرون بالحياة الدنيا والحال وان مثل ان مثلا الحياة الدنيا كمثل غيث اعجب الكفار الزراع نبات ثم يهيج ليبس فتراه مصفرا بعد الخضرة ثم يكون - [00:48:44](#)

مثال لسرعة زوال الدنيا لقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض تذرؤه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. في قول ابي العتاهية نزلنا نزلنا بينها ثم ارتحلنا - [00:49:04](#)

الدنيا نزول وارتحال. كذلك الحياة الدنيا يولد احد فيشب فيشب فيموت. فيشب نعم فيشب فيشب. يشب يعني صاير الشباب. نعم. كذلك الحياة الدنيا يولد احد فيشب فيشب فيموت فما يذكر بعد ان - [00:49:24](#) كان المذكور والبعض يموت قبل ذلك لقوله تعالى ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا الآخرة عذاب شديد على المعاصي ومغفرة من الله ورضوان على الطاعات. وما الحياة على الطاعة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور -

يا من يراها بادي الرأي ومن رآها بامعان النظر الى لقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعق السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله مع هذا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:50:04

لا يضيع اجر المحسنين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه في علم الله من قبل ان نبرأها نظهرها ان ذلك على الله يسير فانه سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ولكن نبهكم على هذا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:50:24

اذا علمتم ان ما فاتكم لم يكن يصيبكم وما اصابكم لم يكن ليخطئكم والله لا يحب كل مختال فخور. الذين بانوا للفخور ييخلون ان يفيزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. ويأمرون الناس ان يشيرونهم بالبخل يقولون انطعم من لو يشاء الله اطعمه - 00:50:44

ومن يتولى ان يشكره على نعمائه سبحانه فلا يضر الله شيئا فان الله هو الغني الحميد. لا فائدة له في شكركم ولا له في كفركم لقوله تعالى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. لقد ارسلنا - 00:51:04

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان المراد بالكتاب الاحكام التي بين الله التي بين الله وبين العلم وبين العبد من وبالميزان ما بين العباد لقوله تعالى ليقوم الناس بالقسط اي ليعدلو بينهم وانزلنا الحديد اي خلقناهم فيه بأس شديد ومنافع لا تحصى للناس وخلقنا الحديد - 00:51:24

اعلم ان يميز الله من ينصره ورسله بالغيب. تحريص وتغيب باستعمال الحديد لنصرة الدين في الجهاد عند الضرورة. ان الله قوي عزيز يأمركم بنصرة الدين يرتقي بكم على درجة الكمال والا فهو على ما يشاء قدير لا يحتاج الى نصر لا يحتاج الى نصركم دينه لقوله تعالى - 00:51:44

فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فين؟ فمنهم مهتدى وكثير منهم من اولادهم فاسقون خارجون عن الطاعة ثم قفينا ارسلنا على اثارهم برسلنا وغفينا بعيسى ابن مريم واتناه الانجيل - 00:52:04

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا مضافة ورحمة كانوا متحابين فيما بينهم كما ينبغي لاهل الايمان لقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه وعلى الكفار رحماء ورهبانية منصوب على التفسير اي ابتدعوا ما كتبناها عليهم. ما ورهبانية منصوب على شريطة - 00:52:24

اي ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله احدثوها بغير امر عيسى عليه السلام كما احدث كما احدثت الامة المسلمة محدثات فالى الله المشتكى بمنصوب على شريط التفسير يعني ابتدعوا رهبانية ما كتبناها عليه. اذا - 00:52:44

من المبتدعات عندهم لماذا ابتدعوها؟ يريدون رضوان الله بغير طريق الشرع. نعم فما رعوها حق رعايتها. اي لم يرعوا ما التزموا فاتنا الذين امنوا ثبتوا على سنة النبي عليه عيسى عليه السلام - 00:53:04

منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. الامر الثاني للاستمرارية اثبتوا على الايمان كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا وامنوا بالله ورسوله يؤتكم كفلينه الحصة اي الحصة وافرة من رحمته وهي الحسنة في الدنيا وفي الآخرة لقوله تعالى ومن يتق الله - 00:53:24

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويجعل لكم نورا تمشون به يوم القيامة حيث تقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. ويغفر لكم سيئاتكم والله غفور رحيم. بالا يعلم اهل الكتاب ابن اليهود والنصارى اللام صلة صلة - 00:53:44

الا يقدر على شيء من فضل الله فضل الله في قبضتهم كما يزعمون لقوله تعالى ونصارى وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم احسنت بارك الله فيك استاذ محمد. تراه مع الشيخ وليد. يعني الله سبحانه وتعالى يؤتي من يشاء كفلين -

من رحمته جل وعلا والكفلان مرتبطان بامرین احدهما بالایمان والثاني بالاحسان فمتى ما كان الانسان مؤمنا مخلصا متبعا حصل الكفلين. سواء كان من هذه الامة او من امة اخرى. نعم - [00:54:34](#)

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون اية. بسم الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الذي ظاهر منها وتشتكي الى الله وحدتها وفاقته والله يسمعك حوركما اي مكالمتهما - [00:54:54](#)

ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم يقولون لهن حسب اصطلاحهم حين يغضبون انت علي كظهر امي او كامي ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللاتي ولدناهم وانهم ليقولون منكرا من القول لا يعرف صحته وزور كذبا حيث يسوء حيث يسوونهم -

بينهما وان الله العفو غفور غفر الله لهم ما قد سلف من قولهم والقانون الالهي وانه الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا وان يريدون ان يصلحوا ازواجهم فتحرير رقبة ان يجب اعتاق رقبة من قبل ان يتماسى. اي جامعا - [00:55:34](#)

ذلكم توعظون به اي تؤمرون به والله ما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام ان يجد صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتما فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ذلك التيسير لتؤمنوا بالله ورسوله اي لتعملوا على الشريعة باليسر لقوله تعالى يريد الله - [00:55:54](#)

بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وتلك حدود الله احكام وللكافرن عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله ان يخالفون امرهما قبطوا كما قبط الذين من قبلهم ان يذلون كما اذلوا وقد انزلنا في القرآن آيات بينات يظهر منها مآل المنكرين وللكافرن - [00:56:14](#)

عذاب مهين متى يوم يوم يبعثهم الله جميعا فينبهم بما عملوا احصاه الله ونسوه الله على كل شيء شهيد. المتر ان الله وما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورايع ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا ومعهم اينما كانوا ثم ينبهم - [00:56:34](#)

بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم. لا يحتاج الى الاعلام المتر الى الذين نهوا عن النجوى على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحبيك به الله. يقول نسام اي الموت عليك بدل السلام - [00:56:54](#)

السلام عليك لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ويقولون في لو لم يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير. يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم. فيما بينكم فلا تتناجوا - [00:57:14](#)

الاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى بان بان ترغبوا جلسائكم لفعل البر والتقوى لقوله تعالى من يشفع شفاعا حسنة يكن له نصيب منها. واتقوا الله الذي اليه تحشرون. انما النجوى الذي يتناجى المنافقون من الشيطان اي من تزيينه لقوله تعالى -

استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. ليحزن الذين امنوا بتناجيتهم حيث يظنون تناجيتهم فيهم وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. اذ كل من الخير والشر في يده لقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ان يردك بخير فلا -

لفضله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس بان بان توسعوا حلقتك حلقتكم في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. واذا قيل انشدوا اي اذا قال لكم صاحب المجلس اذهبوا او لا تدخلوا علينا الان فانشزوا -

ما امرتم يرفع ائتمروا ما امرتم يرفع الله الذين امنوا بعلمهم ونيتهم وحفظهم على الخير والذين اوتوا العلم اي الفهم درجة على درجة والله ما تعملون خبير. يا ايها الذين امنوا اذا نجيتهم الرسول للضرورة فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ذلك - [00:58:34](#)

خير لكم واطهر كي ينتهي المنافقون عن النجوى فان لم تجدوا صدقة وتجدوا ضرورة للنجوى فمفعفون فان الله غفور رحيم تشفقتهم خفتهم ان تقدموا على وسعكم بين يدي نجواكم صدقات فاز لم تفعلوا لعدم الوسع منكم وتاب الله عليكم بالاباحة عند الضرورة.

فاقيموا - 00:58:54

ولا تعرف اتركوا النجوى بلا ضرورة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. فيما يأمرانكم والله خبير بما تعملون افعلوا ما فيه الخير ما فيه الخير ما لا يعينكم الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم اي اليهود والحال انهم ما هم اي المنافقون منكم ولا منهم يحلفون على - 00:59:14

باي على معيتكم لقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وهم يعلمون انهم مبطلون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون من النفاق اتخذوا ايمان جنة يحلفون اذا اخذوا على النفاق لقوله تعالى يحلفون بالله ما ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر - 00:59:34

تصدوا فصدوا الناس اي الجهال عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من عذاب الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم بالنسبة السابقة يبعثهم الله جميعا فيحلفون له على خلاف ما كانوا يفعلون في الدنيا كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء ان - 00:59:54

ينفعهم عند الله الا انهم الكاذبون استحوز عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. هذا هو اثر تسلط الشيطان لقوله تعالى. المتر ان ارسلنا مع الكافرات او الزوم اذا اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون لخسران عاقبتهم لقوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا - 01:00:14

انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين. ان الذين يحادون الله ورسوله ان يشاققونها فيما يأمرانهم عنادا من امر الدين اولئك في الاذلين اي الذليلين كتب الله لاطلمن انا ورسلي باعلاء كلمتهم في حياتهم او بعد مماتهم باظهار امرهم في - 01:00:34

ناس لقوله تعالى فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. وقوله تعالى افاكلما جاءكم رسول بما لا تهوى افقكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. ان الله قوي عزيز ينبغي للمؤمنين الا يتولوا المحادين لاجل - 01:00:54

لذلك لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اي ليس من شأن المؤمنين ان يوادوا الكافرين حال كونهم شاهدين على انفسهم بالكفر لقوله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله - 01:01:14

كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلوهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك المبرؤون من من الكفار حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الفائزون بالمرام. سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم - 01:01:34

سبح لله ما في السماوات وما في الارض والعزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب بني نظيرا من اليهود من ديارهم من المدينة والحشر اي اول ولوقت اجتماع الجيوش الاسلامية بلا مقابلة ومقاتلة ما ظننتم ان يخرجوا لقوتهم وتشبيد حصونهم وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من عذاب الله فاتت - 01:01:54

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من المسلمين لضعفهم وقذف في قلوبهم الرعب من المؤمنين. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين كانوا ينزعون من الخير هاربين من المدينة فاعتبروا بهم يا اولي الابصار. ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله - 01:02:14

رسوله من شاق له فان الله شديد العقاب. ما قطعتم من لينة من من لينة النخيل هم او تركتموها قائمة على اصولهم باذن الله ليخزي الفاسقين وما اتاهم الله على رسوله منهم فليس لكم فيه حق فما اوجهتم اي اسرعتم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء - 01:02:34

فالفاء فالفاء في فما اوجفتم للعلة على الدعوة المقدره التي قدرنا اي ليس لكم فيه حق. والله على كل شيء قدير ما افاء الله على قله من اهل القرب لا قتال ولا جدال فله ولا جدال فله وللرسول ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فحكم الفية الذي يحصل

من الكفار بلا قتال - 01:02:54

جدال حكم الخمس من الغنيمة. لقوله تعالى واعلموا ان ما ظنتم من شيء فان لله خمسا ورسوله ذي القربى كي لا يكون المال دولة بين الاغنياء منكم بل يصل الى الفقراء ايضا وما اتاكم الرسول من المال والدين. لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

فخذوه وما نهى - 01:03:14

عنه اي منعكم بعدم الاعطاء او بالنهي عن الافعال الشرعية فانتهاوا اتقوا الله ان الله شديد العقاب الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم لظلم الكفار اياهم. يبتغون فضلهم من الله ورضوان الجملة جملة الابتغاء حال من ضميري اخرجوا وينصرون الله

ورسوله اي دين الله اللام للتعجب اي تعجبوا من حال - 01:03:34

فرايك كيف ثبتوا على ايمانهم وفازوا بمرامهم لقوله تعالى اولئك هم الصادقون والذين عطف على الفقراء تبرؤ الدار اي دار الايمان وهي المدينة والايمان اصابوا سببا لنشر الاسلام وهم الانصار رضي الله عنهم من من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في

صدورهم حاجة اي شحا مما اوتوا - 01:03:54

ويؤثرون على انفسهم ان يرجحون حاجة المهاجرين على انفسهم وعيالهم لكمال محبتهم باهل الايمان. لقوله تعالى محمد رسول الله والذين امنوا والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. ولو كان بهم قصاصة فاقة وحاجة شديدة ومن يوق شح نفسه اي لا يبي

خلف اولئك هم المفلحون - 01:04:14

الذين عطف على الموصول السابق جاؤوا ان يجيئوا الى يوم القيامة من بعدهم من المؤمنين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من الصحابة والتابعين وغيرهم رضي الله عنهم وارضاهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا بوجه من الوجوه ربنا

انك رؤوف رحيم فاغفر زلاتهم وارحمهم في اسسهم. فصلحاء - 01:04:34

ثلاثة اقسام. المهاجرون والانصار وهم قد مضوا لسبيلهم بقي القسم الثالث الى يوم القيامة. فمن اراد ان يدخل في الصلحاء فعليه بحسن الظن والدعاء السلف الصالحين رضي الله عنهم اللهم اشهد احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا. امين. المتر ان

- 01:04:54

نافقوا الذين قالوا كلمة الاسلام بلسانهم يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب من اليهود من بني قريظة والنضير لان اخرجتم بامر المؤمنين نخرجن معكم ولا نطيع فيكم بترك الوفاء احدا ابدا وان قتلتم لانصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ليخرجوا ليخرجون

معهم ولئن قتلوا لينصروهم. ولئن - 01:05:14

اصابوهم ليولن الادبر ثم لينصرون لانتم ايها المؤمنون اشد رهبة خوفا في صدورهم من الله. حيث يخافونكم ولا يخافونه سبحانه ذلك الخوف ومنكم بانهم قوم لا يفقهون. عظمة الله وحقوقه لا يقاتلونكم جميعا اليهود والمنافقون الا في قرى محصنة محفوظة او

من - 01:05:34

جدر جدران بأس بينهم شديد تحسبهم جميعا بالظاهر وقلوبهم شتى متفرقة. ذلك الاختلاف بانهم قوم لا يعقلون قبح اعمالهم من الاختلاف كمثل الذين من قبلهم قريبا اي المنافقون كالمشركين الذين ذاقوا وبال امرهم بالقتل والاسر ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان

- 01:05:54

تمثيل اخر الاول لفعلهم اللازم والثاني لفعلهم المتعدي الى الغير اي الاطلال والاغواء اذ قال الانسان اكفر فلما كفر الانسان باغواه قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. اظهر لعادة الشيطان انه بعد الاغواء يتبرأ من الانسان وفعله لقوله تعالى واذ زين لهم

الشيطان اعمالهم - 01:06:14

ثم قال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفئة لنكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارملة اني اخاف الله والله شديد العقاب. فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين - 01:06:34

ايها الذين امنوا لا تكونوا مثل هؤلاء بل اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اليومين. يظهر في سرائر يظهر في سرائره. يظهر فيه سرائرها وتجزى بما تسعى وهو يوم القيامة لقوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضر وما عملت من سوء. واتقوا الله -

ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم ان يغفل قلوبهم عن فهم الاحوال الآتية لقوله تعالى ولا تطع من اغفل ان قلبه عن ذكرنا اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة عند الله اصحاب الجنة هم الفائزون. لقوله تعالى فمن زحزح - 01:07:14

عن النار وادخل الجنة فقد فاز. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لتأثير القرآن لقوله تعالى اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيته شعروا منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلن جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وتلك - 01:07:34 كالامثال نضربها للناس لفهمهم لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن الذي يعطي الامن من الخوف لقوله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. المهيمن العزيز الجبار - 01:07:54

اي ذو الكبرياء والجبروت سبحانه الله عما يشركون والله الخالق. من المادة لقوله تعالى الم نخلقكم مما هين؟ الباري المجيب من العدم المصور له الاسماء الحسنی اي الاسماء المظهرة صفات الكمال والجلال صادقة على الله سبحانه دون غيره. كائنا من كان - 01:08:14 على انتم فقراء الى الله والله هو الغني الحميد. يسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز في فعله الحكيم في صنعه. يعني الشيخ فرق بين وبين الباري الخالق هو الذي يعني يشكل مادة الشيء. والباري الذي يوجد المادة - 01:08:34 وهذا تفريق دقيق نعم. سورة الممتحنة مدنية وهي ثلاث عشرة اية. قال بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي عدوكم اولياء اي لتوالوهم تلقون اليهم الرسائل بالمودة والنصحة والمحبة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول -

واياكم من دياركم بالقتل والايذاء لاجل ان تؤمنوا بالله ربكم هذا هو ذنبكم لا غير لقوله تعالى. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد له ملك السماوات والارض ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل وابتغاء مرضاتي المنصوبان علة للخروج والجزاء محزوف او - 01:09:14

متعلق بلا تتخذوا اي فلا تتخذوا اولياء لقوله تعالى مظهر عاداتهم لا يألونكم خبالات تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ثم من يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. لا يغفر بغير التوبة الا ما قد سلف اذ اي يظهر المشركون اي - 01:09:34 المشركون عليكم يكون لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وعدوا لو تكفرون. انتم فتكونون سواء لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصلوا بينكم الله ما تعملون بصير قد كانت لكم في ترك الموالاة من الكفار اسوة حسنة في ابراهيم والذين كانوا معه. كيف - 01:09:54

من اعداء الله اذ قال لقومهم ان برآه منكم مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. اي موجب والبغضاء بيننا اشراككم بالله لا ضيق لقوله تعالى فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين الا قول ابراهيم لابي له لا استغفرن لك - 01:10:14

ما املك وما املك لك من الله من شيء. فهذا القول لا ينبغي فيه اقتداء لقوله تعالى ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولي قربي ومن بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقد تبرأ عليه السلام ايضا منه في اخر الوقت لقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم - 01:10:34

الا عن موعد وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. ربنا عليك توكلنا واليك انا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا. ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم ايها المؤمنون فيهم اسوة حسنة - 01:10:54 فاعملوا بها لمن كان لمن بدل من لكم اظهرا ان اظهرا ان من كان يرجو الله فليقتدي بهم لقنيتهم على فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يرجو الله واليوم الآخر اي من يوم يتولى ان يعرض عن هذه الهداية فان الله هو الغني -

حميدنا يتضرر بكفركم ولا ولا بتوليكم لقوله تعالى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. اعلموا ان هذا الحكم مؤقت قلنا دائما لانه عسى الله ان يجعل بينكما بين الذين عديتم منهم مودة. مفعول للجعل البسيط ان يخلقوا بينكم المحبة برفع التدافع - [01:11:34](#)

من بينكم بتوفيقهم للايمان وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدنيا لاجل مخالفة الدين ولم يخرجكم من دياركم ان تبروهم بل بروهم لقوله تعالى واحسنوا كما احسن - [01:11:54](#)

الله اليك وتقسطوا اليهم بالانصاف في القضايا والمعاملات. ان الله يحب المقسطين ايه العاديين في الامور كلها لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين لاجل الدين واخرجوكم من دياركم والله على اخراجكم المشركين واليهود والنصارى ان تولوهم تحبوهم وما يتولون فاؤلئك - [01:12:14](#)

وهم الظالمون يا ايها الذين امنوا اسمعوا حكما اخر اذا جاءكم المؤمنة مهاجرات فامتحنوهن بالايمان خفية خفية خشية ان يكن عيوننا من المحاربين القولي تعالى سمعونا لقوم اخرين. الله اعلم بايمانهن لا يخفى عليه خافية فان - [01:12:34](#)

مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار ازواجهن وان التمسوكم لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن للمباينة بينهم لقوله تعالى انما المشركون ناجون واتهم ما انفقوا ان كانوا صالحين ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن مهورا. ولا تمسكوا بعظم الكوافير ايضا -

[01:12:54](#)

طلقوا انتم المؤمنون ازواجكم المشركات واسألوا ما انفقتن من المشركين الذين اي طلقوا انتم. اي طلقوا انتم طلق نعم اي طلقوا انتم ايها انتم المؤمنون ازواجكم المشركات واسألوا ما انفقتن من المشركين - [01:13:14](#)

لكن الذين يتزوجونهن وليسألوا ما انفقوا منكم من المهدي لانهم مصالحون ذلكم حكم الله يحكم بينكم الله عليم حكيم. وان فاتكم شيء من ازواجكم اي ذهبت امرأة امرأة من نساءكم من الكفار في اعاقبتن اي صبرتم الغنيمة تفاهات الذين ذهبت ازواجهن الى الكفار من بيت المال مثلما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي - [01:13:34](#)

اذا جاءك المؤمنة ببيانك على الا يشركن بالله شيئا ولا يصير رقنا ولا يزني ولا يقتل اولادهن ولا يأتين. ولا يأتين ببهتان يفتريه بين ايديهن و وارجلهن ان يختلقنه من عند انفسهن ولا يعصين ولا يعصينك في معروف. اي في امر شرعي لقوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم ولا - [01:13:54](#)

انهم يتفكرون وقوله عليه السلام انتم اعلم بامور دنياكم. الحديث. فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم. والاية وان كانت مسوقة لبيان النساء الا انها عامة في النساء والرجال لقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس. وقد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:14](#)

الرجال ايضا الحديث متفق عليه. يا ايها الذين امنوا رجوع الى اول السورة لا تتولوا قوما غضب الله عليهم من الكفار كائنا من كان قد يأس من الآخرة لسوء اعمالهم لقوله تعالى ولن يتمنوا ابدا بما قدمت ايديهم. كما يئس الكفار الاحياء من اصحاب القبور الميتين انهم لن يرجعوا اليهم ولا - [01:14:34](#)

من اعتقادهم عدم الآخرة لقوله تعالى حاكيا عنهم نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين. سورة الصف مدنية وهي اربع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض هو العزيز الحكيم. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون من التمني للاعمال الصالحة عموما والجهاد خصوصا - [01:14:54](#)

ولقوله تعالى الم تر ان الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال. اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية كبر مقتا غضبا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يتمنون الجهاد ثم على وقته - [01:15:14](#)

ديننا في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ليس فيه عواج واذكروا اذ قال موسى لقومه يقوم لما تؤتونني بالعصيان والبهتان. وقد تعلمون اني رسول الله اليكم ورسوله لا يؤذى بل يطاع. لقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. فلما زاغوا ازاغ الله

قلوبهم سد عليهم طرقا - [01:15:34](#)

الهداية لقوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. والله لا يهدي القوم الفاسقين هداية خاصة مضى مرارا واذكروا اذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل ان رسول الله اليكم مصدقا حال لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد.

اي كثير الحمد - [01:15:54](#)

صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. فاحمد اسم تفضيل المفعول وقوله تعالى في هذا

الموضع جاء ذكر احمد ومر معنا في سورة الفتح محمد رسول الله - [01:16:14](#)

ومر معنا في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجاله. لان المكتوب في التوراة في الانجيل او بالتوراة مكتوب احمد. بهذا

اللفظ. نعم. فاحمد اسم تفضيل المفعول لقوله تعالى واقول - [01:16:34](#)

اقسم بالله جهد ايمان املته نذر ليكونن ليكونن اهدى من احدى الامم. انه يسمى باحمد فاندفع ما توهم وما تكلف مرت العبارات

الانجيلية الانجيلية في الجزء التاسع فلما جاءهم المبشر بالبينات قالوا اي اليهود اي اليهود والنصارى والمشركون هذا - [01:16:54](#)

اليهود والنصارى والمشركون هذا سحر مبين اي ساحر يسحر الناس باثر كلامه. ومن اظلم من افطر على الله الكذب بتكذيب رسله والاعتقاد واولاده وهو يدعى الى الاسلامين القيادي لله سبحانه والله لا يهدي القوم الظالمين هداية خاصة. يريدون يطفئوا نور الله

بافواههم اي ليبطلوا دين الله ويغلبوا الباطل - [01:17:14](#)

الحق لقوله تعالى وجادل الذين كفروا بالباطل يدحضوا به الحق والله متم نوره ولو كره الكافرون. والذي ارسل رسوله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله ان يغلبوا على الاديان كلها ولو كان المشركون يا ايها الذين امنوا هل تريدون ان تظهروا ان تظهروا على

اعدائكم فاستمعوا ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب - [01:17:34](#)

الدنيا قهر في الدنيا قهر الغير اياكم وفي الآخرة عذب. قهر الغير اياكم وفي الآخرة عذاب الجحيم. تؤمنون بالله وحده وتجاهدون في

سبيل الله باموالكم وانفسكم. قلها بتقديري ان المصدرية خبر مبتدأ محذوف. اي التجارة المنجية الايمان بالله وحده - [01:17:54](#)

العمل على مقتضاه لقوله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانيته يرجون تجارة لن تبور.

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ان تفعلوا يغفر ان تفعلوا يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنة تجري من تحتها الانار ومساكن طيبة

عطف على جنات بجنات عدن ذلك - [01:18:14](#)

الفوز العظيم لقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. واخرى ان يعطيكم نعمة اخرى على المغفرة تحبنا هي نصر من

الله وفتح قريب. اي تؤمنوا وتجاهدوا يؤتكم اجر في الآخرة والفتح والفتح في الدنيا لي قليت على ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وبشر - [01:18:34](#)

من الذين يتجرون هذه التجارة فيا ايها الذين امنوا من من فرع هذه التجارة ان كونوا انصار الله اي اعوان دينه لقوله تعالى ينصركم

الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ كما قال عيسى ابن مريم الحواريين انصروا دين الله كما نصر

الحواريون حين قال لهم المسيح - [01:18:54](#)

من انصاري ذاهبا الى الله قالوا حوالين نحن انصار الله فامنته للتعقيب فقط. طائفة من بني اسرائيل كفرت طائفة فايدنا الذين بعد

زمان على عدو فاصبحوا ظاهرين اللهم انصرنا على عدوك وعلى عدونا امين. امين. سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة -

[01:19:14](#)

اية بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين اي

مشركي العرب الذين لا يعلمون لقوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون

الكتاب كذلك. قال الذين لا يعلمون مثلهم - [01:19:34](#)

قولهم رسولا منهم محمدا صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم اياته اي كلامه يزكيهم باثر صحبتهم لقوله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى

عليكم ايات الله وفيكم رسوله ويعلمهم الكتاب والحكمة اي الكتاب العام والحكمة حصة خاصة منه - [01:19:54](#)

متعلقة بالاحكام من قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الى قوله سبحانه عز من قائل ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين بعث محمد بعث محمد صلى الله عليه وسلم في آخرين منهم سوى العرب. لما يلحقوا بهم الى اليوم من اهالي الهند - [01:20:14](#)

الفارس والروم وغيره من سكان العالم لقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس. وهو العزيز الحكيم. ذلك الهداية فضل الله يؤتيه من يشاء ينيب الي اي ما ينيب اليه فيشهد هدايته. لقوله تعالى ويهدي اليه من ينيب. والله ذو فضل ذو الفضل العظيم. مثل الذين - [01:20:34](#)

نحمل التوراة اي اي اوتوها ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بها كمثّل الحمار يحمل اسفارا كتبها اي ليس لهم شرف ولا عز بحمل التوراة كما ريس للحمار فخر ولا شرف بما عليهم بما ليس عليه. لقوله بل عليهم ما ليس بل عليهم ما ليس عليه. يقول - [01:20:54](#) تعالى انشر الدواب عند الله البكم الذين لا يعقلون. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين هؤلاء قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين كي تفوزوا الى ما الى ما قدمتم - [01:21:14](#)

انتم قدمتم. ولا يتمنونه ابدا بما قدمتم ايديهم من الكفر والمعاصي بل يريدون الى ما قدمتم ولا يتمنونه ابدا بما قدمتم ايديهم من الكفر والمعاصي بل يريدون ان يحيوا مدة طويلة لقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة والله اعلم بالظالمين يقول ان الموت الذي تفرون منه فانهم لا - [01:21:34](#)

ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فنبئكم بما كنتم تعملون. فسترون ما يقع عليكم لقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقت الهاجرة فاسعوا الى ذكر الله الى تذكير الامام وقت الخطبة وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت - [01:21:54](#)

الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله بالكسب والتجارة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فان الفلاح موقوف على ذكر الله لقوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. واذا رأوا تجارة اولى - [01:22:14](#)

انفضوا اليها وتركوه قائما خطيبا قل لهما عند الله خير مالا من الله و من التجارة. لدوام ما عنده وفناء ما عندك لتعلم عندكم ينفد وما عند الله باق. والله خير الرازقين يرزقكم من حيث لا تحتسبون. لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه - [01:22:34](#) من حيث لا يحتسب اللهم ارزقنا من عندك. سورة المنافقين مدنية وهي احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاءك المنافقون ايها النبي قالوا خدعة نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. صدقوا في هذا الاخبار والله يشهد ان المنافقين - [01:22:54](#) يكذبون في المعنى حيث اضمروا خلاف ما اظهروا من الكفر لقوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين اتخذوا ايمانهم من سترة على ما اضمروا في بواطن من الكفر والنفاق فصدوا الناس عن سبيل الله بالمكر والخداع انهم ساء ما كانوا يعملون. من المعاصي والنفاق - [01:23:14](#)

النفاق بانهم امنوا بالاخلاص ثم كفروا طمعا في مطالب الحياة الدنيا. فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون مآل امرهم لقوله تعالى ولا تكونوا كالذين الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. واذا رأيتم تعجبك اجسامهم لانهم اكبر بدن وان يقولوا شيئا - [01:23:34](#) اسمع لقولهم لما انهم يتفوهون بكلام معجب معجب لقوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه هو لد الخصام كأنهم كسوف مسندة اجسام بلا ارواح وبلا احلام لقوله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل. يحسبون كل صيحة - [01:23:54](#)

لجبنهم هم العدو حقيقة فاحذروا من قد قاتلهم الله انى يؤفكون يصرفون عن الحق الى الباطل لقوله تعالى وان الذين ليؤمنون بالآخرة عن الصراط راكبون اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله على توليكم واعراضكم لوموا رؤوسهم ورأيتم يصدون يعرضونهم مستكبرون لا يبالون بما قيل لهم. لقوله تعالى - [01:24:14](#)

إذا تتلى عليهم آياتنا ولي وإذا تتلى عليه آياتنا ولي مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقري. سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم من يغفر الله لهم لأنهم كفروا بالله والرسول وماتوا وهم فاسقون ان الله لا يهدي القوم الفاسقين الى يغفر لهم وليزكيهم لقوله تعالى ان الذين يشترون بعد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك - [01:24:34](#)

وخلق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. هم اي المنافقون الذين يقولون لا تنفق على من عند رسول الله من المهاجرين حتى ينفضوا ينتشروا لاجل الفاقة والله خزائن السماوات والارض. يرزق من يشاء بغير حساب. ولكن المنافقين لا يفقهون ما يؤول اليه امرهم - [01:24:54](#)

يقولون عليهم ما عليهم لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز اي نحن اهل المدينة منها الازل. اي الفقراء اي الفقراء المهاجرين حسبوا العزة على كثرة الملكة ما يزعم الجهاد الجهال عموما لقوله تعالى ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك من ولم يؤتى ساعة من المال والله العزة - [01:25:14](#)

حقيقة ولرسوله باعازاه اياه عليه السلام لقوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعذروا وتوقروا وللمؤمنين الايمان واعمالهم الحسنة لقوله تعالى اكرمكم عند الله اتقاكم. ولكن المنافقين لا يعلمون ان ليس لهم علم وفهم مطلقا لقوله تعالى اولئك كالانعام. يا ايها الذين امنوا - [01:25:34](#)

اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الا تشتغلوا بها غافلين عن ذكر الله وما يعفو عن ذلك الاشتغال وما يفعل ذلك الاشتغال فاولئك هم الخاسرون خسران عاقبتهم لقل علينا خاصة الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك والخسران المبين. وانفقوا في سبيل الله مما رزقناكم من مال او جاه او علم من قبل ان يأتي احدكم - [01:25:54](#)

الموت فيقول عطف على ياتي. ربي لولا اخرتني الى اجل قريب اي مدة قليلة فاصدق منصوب على جواب التمني اي انفق مالي اي انفق مالي الذي شغلني عن ذكر الله واحكامي عطا عن المنسوب. واكن من الصالحين بعمل الصالحات لقوله تعالى نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل - [01:26:14](#)

وجزى ما اكن على محل اصل وجزم اكن على محل اصدق اصدق كأنه قيل ان اخرتني اصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلهم وهو خبير بما تعملون فيجازيكم كما تستحقون. سورة التغابن مدنية وهي ثمان عشرة - [01:26:34](#)

متى اية؟ بسم الله الرحمن الرحيم. نسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو الذي خلقهم فمنكم كافر ومنكم مؤمن اي بعدما هداكم - [01:26:54](#)

ان صرتم فريقين لقوله تعالى انا هدينا السبيلين مشركا ومما كفورا. والله بما تعملون بصير خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسنوا صوركم واليه النصير اي مرجع الامور كلها يعلم ما في السماوات والارض ويعلم المبصرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور. اي بامور مخفية في الصدور لقوله تعالى يعلم خائنة الاعين - [01:27:04](#)

ما تخفي الصدور. الم يأتكم نبو الذين كفروا من قبل فذاقوا ما بل امرهم ولهم عذاب اليم. ذلك العذاب بانه كانت تأتي موصل بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين فكفروا وتولوا واستغنى الله لعدم مبالاتهم للحق لقوله تعالى - [01:27:24](#)

قال ونوح نوليه ما تولى مصليح جهنم وساءت مصيرا. والله غني حميد لا يبالي بايمان احد او كفره لقوله تعالى. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا يوم الجزاء قل بلى وربى لا تبعثن ثم -

[01:27:44](#)

لتنبؤن من الله بما عملتم في الدنيا من الصغائر والكبائر لقوله تعالى ما لهذا ما لهذا الكتاب ليغادر صغيرة ولا كبيرة الا عاصها ووجدوا ما عملوا حاضرا. وذلك البعث على الله يسير لقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل -

[01:28:04](#)

اي القرآن المنور للقلوب لقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء. والله بما تعملون خبير يوم

معكم ليوم الجمعة اي في يوم في يوم يجمع فيه الناس كلهم اولهم واخرهم. لقوله تعالى قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى -

[01:28:24](#)

وبيوم معلوم. ذلك يوم التغابن اي يوم القصران في حق من لم يستعد له لقوله تعالى ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة ذلك والخسران المبين. وقوله تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته

[01:28:44](#) - الصغائر

طائرة لقنيّة على ان تجتنب كبائر ما تتهون عن يكفر عنكم سيئاتكم. ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك العظيم. والذين كفروا وكفروا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم

[01:29:04](#) - الا باذن الله ومن

أؤمن بالله وحده بان استقام على توحيده لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. يهدي قلبه ان يسدده ويوفقه للاعمال الحسنة تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان

[01:29:24](#) - توليتم فانما على رسولنا البلاغ

اي ليس عليه سؤال اي ليس عليه سؤال عما تجرمون لقوله تعالى ولا تسألوا عن اصحاب الجحيم. الله لا اله الا هو على الله فليتوكل المؤمنون اي مقتضى الايمان التوكل على الله على غيره لقوله تعالى وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليكم توكلوا ان كنتم

[01:29:44](#) - مسلمين. يا ايها الذين

امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ان شغلوكم عن الله واحكامه فاحذروهم ان يشغلوكم عن ذكر الله لقوله تعالى لا تلهكم

[01:30:04](#) - اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وان تعفوا

وتصبح عن المعاتبة عليهم وتغفر لهم ذنوبهم فان الله غفور رحيم يغفر لكم ويرحمكم. انما اموالكم واولادكم فتنة. اي صد لكم عن ذكر الله ان شغلتم بها والا فلا لقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما

[01:30:14](#) - استطعتم واسمعوا

الرسول وانفقوا ما رزقكم الله يكن خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه اي لم يطع نفسه في بخلها لقوله تعالى ان النفس لامارة قم بالسن فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا اي تنفقوا في سبيله سبحانه باخلاص النية يضاعفه لكم اضعافا كثيرة -

[01:30:34](#)

لقوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ويغفر لكم والله شكور. يشكر ان يعطي ان يعطي الاجر على الكثير والقليل قليل وما يفعل من قير فلن يكفر. حلیم

[01:30:54](#) - حيث لا

حيث لا يعجل ما يستحق العباد حيث لا يعجل ما يستحق العباد من العذاب وترك الانفاق عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم سورة الطلاق مدنية وهي اثنا عشرة اية. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء اردتم الطلاق فطلقوهن لعدتهن اي حين

[01:31:14](#) - يطهرن

من المحيض واحصن عدة التي امر الله بتكميلان قوله تعالى المطلقات ويتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. واتقوا الله ريبكم لا تخرجوهن من بيوتهن قبل لا تنتهي العدة ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. ان يزنين لقوله تعالى في اتينا بفاحشة فعليهن نصوص على

[01:31:34](#) - المحصنات من العذاب. فيحل لكم

يحل لكم اخراجهن دفعا للعار عن انفسكم وتلك الاحكام ومثلها حدود الله. ومن يتعدى حدود الله بان يرتكب خلافا فقد ظلم نفسه لا غير ولادة تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ان يصلح بينهما بامالة قلب الزوج اليها فاذا بلغن اجلهن اي قارن البلوغ فامسكوهن

[01:31:54](#) - بمعروف او فارقوهن

لم يعفن هذا التخيير اذا كان الطلاق واحدا حزنا الى ثلاثة. لقوله لقوله تعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان الى

قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. واشهدوا ذوي عدد منكم اي على التفري اي على التفريق بالرجوع -

[01:32:14](#)

يعطي مشاهدة الله ذلكم يوعده به من كان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله بالا يضيق بالا يضيق عليها ضارا ان كرهها له مخرجا فلاحا في غيرها ويرزقه من حيث لا يحتسب. اي يهيئ له سببا غيرها لقوله تعالى وان يتفرقا يغني له كلا من سعته.

[01:32:34](#) - ومن يتوكل -

لعن الله فهو حسبه كافي له لكن لا ينبغي العجلة. ان الله بالغ امره متى يشاء فانه قد جعل جعل لكل قد جعل الله لكل شيء ان قدرا. حدا لانتهاه الشدة والرخاء. واللائي يؤمن من المحيض من نسائكم فلا تظهر عدتهن - [01:32:54](#)

ان ارتبطتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن مع البلوغ والدخول ويكون هذا نادرا جدا فعدتهن ايضا ثلاثة اشهر. وولادة الاحمال اجل هن ان يضعن حملهن ومن يتق الله بان لا يخالف ما امره في السراء والضراء يجعل له من امره يسرا. يسهل عليه من امره يسهل

[01:33:14](#) - عليه امر الدنيا والاخرة -

ذلك امر الله انزل اليكم لتعملوا به ومن يتق الله بان يجتنب الكبائر ويكفر عن سيئاته لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عن عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. ويعظم له اجرا اسكنوهن اي النساء المطلقات. من حيث سكنتم من وجودكم ولكم - [01:33:34](#)

ضارون يضيق عليهن مساكنهن فيخرجن بانفسهن وان كن ولادة حمل فينفق عليهن حتى يضعن حملهن فتكمل عدتهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واثمروا بينكم بمعروف يعشروا النساء بالعرف الشرعي لقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف. وان تعصرتن في الرضا -

[01:33:54](#)

بان لم يستطع ان ترضع بان لم تستطع ان ترضع ولدها فسترضع له اخرى على اجرة ينفق ذو سعة من سعته. اي الزوج لقوله تعالى وعلى المولود له رزق بالمعروف من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتي. سيجعل الله بعد عسر يسرا. لقوله

[01:34:14](#) - تعالى فان مع العسر -

يسرى ان مع العسر يسرا. وكأين من قرية عتت تجاوزت عن امر ربها ورسله فحسبنا حسابا شديدا وعذبنا عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبتها خسران خسرانا بينا في الدنيا والاخرة اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الاباب ترك المعاصي الذين

[01:34:34](#) - امنوا بيان بيان -

اولي الاباب قد انزل الله اليكم ذكرا مذكرا اي رسولا بدلا بدلا او عطف بيان. يتلو عليكم آيات لا هي مبینات ليخرج ليخرج من الظلمات الكفرية والشركية والبدية الى النور التوحيد والسنة. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار

[01:34:54](#) - خالدين فيها -

قد احسن الله له رزقا في الجنة. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن في العدد او الخلق مثلهن. يتنزل الامر اي امر الله المتعلق بالانبات وغيره بينهن يذكر لكم هذا لتعلموا ان الله قد على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما فهو اعلم بحاجة -

[01:35:14](#)

واقدر على قضائها احسنت. بارك الله فيك. هنا قوله آ ذكرنا مذكرا اي رسولا بذل او عطف بيان. ما الذي سيختلف في التفسير؟ اذا قلنا بدل او قلنا عطف بيان. اذا قلنا بدل معناه انه - [01:35:34](#)

من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم انه آ مذكر وانه رسول. اذا قلنا بدل. واما اذا قلنا عطف فمعناه انه مذكر لانه رسول. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة التحريم مدنية وهي - [01:35:54](#)

اثنتا عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك من المأكولات والمشروبات ومشروبات تبتغي ازواجك والله غفور رحيم. قد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر. قد فرض الله لكم ان يباح وجاز لكم تحية ايمانكم بتكبيرها لقوله تعالى ذلك -

[01:36:14](#)

كفارة ايمانكم اذا حلفتم والله مولاكم وهو العليم الحكيم. واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا من تحريم العسل فلما به غيرها

واظهره الله وعليه بانها افسدت امرك عرف بعضه بان عرض لها بشيء واعرض النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض تكرما. فلما انبه اي مخبرة به اي بما اظهره - [01:36:34](#)

الله عليه عليه السلام قالت من انباك هذا مني؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبئني الله العليم الخبير ان تتوبا الى الله خطاب لعائشة وحفصة رضي الله عنهما وعن بهما فينبغي بكم فقد صاغت اي زاغت قلوبكما بارتكابكما العصيان. وان تظاهر عليه اعلى خلافه فاضر بعد. فالارض - [01:36:54](#)

فلا مرض عليه فان الله مولاه جبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك وهي اعوان وانصار له بل ولكل مؤمن لقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الى قوله نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. عسى ربه ان طلقن على نشوزكن - [01:37:14](#)

ان يبذلهم ازواجاً خيراً ممن كن مسلمات مؤمنات قانتات مطيعات الله تائبات راجعات الى الله عابدات سائحات مهاجرات طيبات وابكارا من كل نوع يا ايها الذين امنوا قوا انفسهم واهليكم نارا بالوعظ والتذكير والتخويف في الله لقوله تعالى وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه - [01:37:34](#)

به مرضيا. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم ما طلقهن. ان طلقن ما طلقهن. فدل على انهن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات. سيئات سائر ازواجه ابكارا عائشة. نعم وقودها الناس والحجارة تتوقد بهما كما تتوقد نار الدنيا بالحطب عليها ملائكة غياظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [01:37:54](#)

يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا يوم ان يقال لهم حين يعتذرون الى الله بالاستسلام لقوله تعالى والقوا من الله يومئذ السلم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوصا خالصا ابتغاء وجه الله بترك الذنوب وزجر النفوس عن ارتكاب مستقبلا لقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوه - [01:38:24](#)

يعلمون عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم التي تبتم عنها ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم يخزي الله النبي والذين امنوا معه بل يعزروا ويوقره عليه السلام بتشفيعه لامته لقوله تعالى بل يعزره بل يعززه ويوقره عليه السلام بتشفيعه في امته لقوله تعالى عسى ان - [01:38:44](#)

يبعثك ربك مقاما محمودا. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا بادخال الجنة واغفر لنا انك كل شيء قدير. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين اجادلهم بما يناسب شأنهم باللسان او اللسان واغلوب عليه ميلات ولا تدهن فيهم. بل ثبت نفسك على - [01:39:04](#)

بقوله تعالى ودون وتدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين. وماؤاهم جهنم وبئس المصير. ضرب الله مثلا الذين كفروا وجوع رجوع الى اول السورة. امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما بعضيان امرهما فلم يغنيا عنهما من عذاب - [01:39:24](#)

بالله شيئا حين احل بهما لقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اعتبرنا بهما وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون كانت مسلمة اذ قالت رب بني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني - [01:39:44](#)

من القوم الظالمين فنجاه الله منه وضرب الله مثني مريم ابنة عمران التي احصنت فرجها عن الفواحش كما رمتها اليهود لقوله تعالى ما كان ابوك وما كانت امك بغيا فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين الطائعين -

[01:40:04](#)

الا ذاك ما ترميها اليهود لقوله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واهم صديقة سورة الملك مكية وهي ثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك ولحكومة الملك كله من اي حكومة الملك كله من السماوات - [01:40:24](#) وما بينهما لقوله تعالى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن وعملا يظهر احسان المحسن واساءة المسيء يوم الجزاء لقوله تعالى - [01:40:44](#)

سبع سماوات انطباقا مطبقا بعضها فوق بعض. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي تخلف مما عينه ما عينه عليه لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا. فارجع البصر هل ترى من فطور اي شقوق وتخلف ثم ارجع البصر كالرتيبية مرة بعد مرة - [01:41:04](#) الى ما لا ينتهى ينقلب اليك البصر خاسا غير واجد ما التمسه وهو حسير كلين لا يرى شيئا مما التمس لقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين يرمجون للشياطين يرمجون بها حين يريدون ان يستمعوا القول لقوله - [01:41:24](#)

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها وجوبا للشياطين يرمجون بها حين يريدون ان يستمعوا القول لقوله تعالى سمعوا لا شهيدا اي صوتا هائلا وهي تفور تغليهم وليان الرجل لقوله تعالى سمعوا لا تغيا وزفيرا تكاد تميز تشبق - [01:41:44](#)

من الغيظ عن الكفار والفساق كلما القي يلقي فيها فوج ينسى لهم خزنتها الم يأتكم نذير يندرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم ايها الرسل والنذر الا في ضلال كبير. ولكن حقت كلمة العذاب - [01:42:14](#) على الكافرين. وقال وان الكفار لو كنا نسمع سماع تدبر او او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا اي بعدا عن الرحمة لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم ان الذين يخشون ربهم بغيب غائبين عنهم الى رؤيته. اللهم مغفرة واجر كبير واسروا - [01:42:34](#)

ولكم او يجهر به لا يتفاوت عليه انه عليم بذات الصدور. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا قابلة للزرع والتعمير فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه الذي ينبت له لكم واليه النشور رجوع انتهاء - [01:42:54](#)

لقوله انتهاء لقوله تعالى اليه تحشرون. امنتم ايها الغافلون من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور تتحرك بكم عندما تتحرك عند الزلازل اما امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا عذابا باي نوع كان فستعلمونه فنذير ولقد - [01:43:14](#) عذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ينكرون؟ او لم يروا الى الطير فوقهم ويقبضن ما يمسكنه الا الرحمن لانه سبحانه قيوم على كل شيء لقوله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا انه بكل شيء بصير. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون - [01:43:34](#)

الرحمن اي من ناصر لكم من اي من من ناصر لكم دون الله لا لقوله تعالى ما لكم من دون الله من ولي ولا كيف نذير وكيف نكير؟ اصله كيف نذير؟ ها؟ وكيف نكير؟ لكن هنا نذيري ونكيري. باعتبار - [01:43:54](#)

اللي يا محذوفة والكسرة للدلالة على الياء المحذوفة كيف نذيري كيف نكيري وليست حركة اعرابية. انما هي اه حركة للدلالة على الحرف المحذوف. نعم. ان الكافرون الا في غرور يغترون بالاماني ام من هذا الذي - [01:44:14](#) من من ذا الذي يرزقكم ان امسك الله رزقه لا احد بهذه المثابة لقوله تعالى لا احد بهذه المثابة لقوله تعالى قل ارأيت من اصبح ماء بل لجوا في عتو التجبر ونفور ينفرون عن الله وتوحيده لقوله تعالى حاكيا عنهم اجعل الالهة - [01:44:34](#)

ان هذا نسي عجاب. افمن يمشي مكبا على وجهه يهدى ازيد هداية ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. مثل مثل ضرب تمثيلا وتوضيحا لهذا الشرك والموحد المنكب على وجهه هو والموحد المكب على وجهه والمشارك. لقوله تعالى ان الذين لا يؤمنون - [01:44:54](#)

الاخرة يعني الصراط لناكم. لا شك ان الموحد اهدى وهو على الهدى لقوله تعالى. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. قل هو الذي انشا وجعل لكم السمع والابصار والافندة قليلا ما تشكرون. قل هو الذي ذراكم خلقا. خلق في الارض واليه تحشرون - [01:45:14](#)

ويقولون متى هذا الوعد انجز ان كنتم صادقين في الاخبار بمجيئه قل انما العلم عند الله لا يعلمه احد غيره لقوله تعالى ان الله عنده علم وانما انا نذير مبين بين يدي عذاب شديد فلما رأوا يرون الوعد زلفة قريبا بل قائما عليهم سيئة وجوه الذين كفروا اسودت

قوله تعالى وجوه يومئذ عليها وبرة ترهقها قطرة اولئك هم الكفرة الفجرة. وقيل هذا الذي كنتم به تدعون بالمبالغة لقوله تعالى حاكيا عنهم ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. ولا رأيتم من اهلكني الله ومن معي او رحمتنا فهو مالكننا يفعل ما يشاء - 01:45:54

فمن يجير الكافرين من عذاب اليم لا احد لا احد ينجيهم. لقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. قل هو الرحمن امنا وعليه توكلنا فاستعلمون من هو في دار مبين. لا شك انه هو المشترك. قل رأيتم من اصبح مأوكم واورا بحيث لا يبقى له اثر - 01:46:14

ان يأتيكم بماء معين جار لا احد يأتيكم به لقوله سبحانه. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم نون اي انا الرحمن علمك القرآن والقلم وما - 01:46:34

اقسم بالكائنات ما انت بنعمة ربك بمجنون كما ينسبون اليك لقوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون وان لك لاجرا غير ممنون لا ينال لا ينال فكيف بك جنون المجنون لا اجر له؟ وانك لعل خلق عظيم من الرأفة والرحمة والحكمة والسياسة لقوله تعالى فبما رحمة من الله - 01:46:54

طيرنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ينفضوا من حولك. وقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ما اراك الله الله ولا تكن للخائنين خصيما. فستبصر ويبصرون بايكم مفتون وايكم يبتلى بانواع البلايا - 01:47:14

ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. فلا تطع المكذبين والدول وتلهن تركا اليهم شيئا بترك النهي عن عبادة الهتهم فيدهين بترك التعرض لك ولا تطع كل حلاف كثير الحلف عن الكذب مغتاب للناس مشاء بنميم يمشي بالنميمة كي يفسد بين الناس - 01:47:34

كي يفسد بين الناس من ناعل للخير معتد فيه من كثير الاثام عجل سيء الخلق بعد ذلك زني من مشهور بين الناس بسوء الخلق لاجل ان انا ده ما لي وبنيين. اذا تتلى عليه اياتنا قال ساقر الاولين اي لاجل غناه وكثرة اولاده لا يبالى ولا يلتفت الى احكامه سبحانه لقوله تعالى كلا ان - 01:47:54

الانسان ليطغى ان رآه استغنى. سنسمه عن الخرطوم اي نعلمه بعلامة اي نعلمه بعلامة يعرف بها لقوله تعالى. يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي والاقدام. انا بلوناهم الغين قريش مكة في المحن والبلاء كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليصرمون - 01:48:14

انها مصبحين وقت الصبح ولا يستثنون اي لا يقولون ان شاء الله على قوتهم فطاف عليها الجنة طائف عذاب من ربك ليلا وهم نائمون لا يشعرون باصبعك كالصريم اي الصريم المقطوع اي صارت اشجار الجنة مقلوعة فتنادوا مصبحين على زعم على حسب زعمهم ان اغدوا على - 01:48:34

ان كنتم صائمين قاطعين ثمرات البستان فانطلقوا وهم يتخافتون من الناس لاجل الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وودو على حرب على حرب متعلق بقادرين اي خرجوا غدوة قادرين على ان يقطعوا في زعمهم. فلما رأوها قالوا انا - 01:48:54

هنا الطريقة ثم لما تأمنوا الامارات عندها قالوا بل نحن محرومون من الله. قال اوسطهم سنا او افضلهم فهما الم اقل لكم لولا تسبحون الله بالشكر على ما لا تكمل وراثته. قالوا سبحان ربنا تنزيها له عن الظلم انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. يلوم بعضهم بعضا في منع المساكين حقوق - 01:49:14

وهم لما فعلتم قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين متجاوزين الحدود عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. ربنا فاغفر ذنوبنا كذلك العذاب في الدنيا من العذاب الادنى. كذلك العذاب في الدنيا من العذاب الادنى لقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر - 01:49:34

اعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افجعل المسلمين كالمجرمين مثلهم في الدنيا والآخرة لقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم - 01:49:54

اما يحكمون. ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ان لكم فيه لما تخيرون من حسن لقوله تعالى اما اتيناكم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعدوا الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا. ام - 01:50:14

ايما ن عهد علينا بالغة مستمرة الى يوم القيامة ان افعلوا ما شئتم لا نؤاخذكم ان لكم لما تحكمون لا. لقوله تعالى بلى من كسب سيئة احاطت به خطيئة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. سلهم ايهم بذلك زعيم ضامن يبغض. ضامن يظهره - [01:50:34](#)

ما عنده من الدلائل العقلية او النقلية لقوله تعالى فليتوا بشركائهم كانوا صادقين. اذكر يوم يكشف عن ساق يفيد حديث الصحيحين ان كشف الساع محموم على الحقيقة. ثم هو في لغة العرب كناية - [01:50:54](#)

عن شدة الامر لقول الشاعر كشفت كشفت لهم كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح. اي يوم اي يوم يشتد الامر هو يوم القيامة لقوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتر الناس سكارى وما هم بسكر - [01:51:14](#)

ولكن عذاب الله شديد. ويدعون الى السجود لله فلا يستطيعون ان يسجدوا خاشعة ابصارهم لقوله تعالى انما اخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. ترهبهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود في الحياة الدنيا بقول المؤذن حي على الصلاة وهم سالمون حال - [01:51:34](#)

من يسكنون لقوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا فذرني ومن يكذب بهذا الحديث الاخبار بيوم الجزاء سنستدرجهم نأخذهم من حيث لا يعلمون اللهم لهم ان كيدي اي هم هاني متين لا يسبقونني لقوله تعالى وما نحن بمسبوقين. ام تسألهم اجرا على التبليغ فهم من مغرم متقنون - [01:51:54](#)

تحملون ام عندهم الغيب فهم يكتمون فاصبر لحكم ربك كما امرك بصبر جميل ولا تكن ولا تكن كصاحب الحوت وهو يونس عليه السلام اذ نادى ربه في الظلمات وهو مكظوم مملوء وامن لقوله تعالى - [01:52:14](#)

اون اذ ذهب مواظبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لولا ان ادركهم وادركهم نعمة من ربه لنبيذ للعراء وهو مذموم يذمه كل من كان على الارض ومن في السماء لصد طرده سبحانه وعن جنبه فجتبه ربه فجعله من الصالحين - [01:52:34](#)

من المقبولين عند الله وان يكادوا الذين كفروا وان مخففة وضمير الشأن محذوف اي انه يكاد الكفار ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر اي القرآن اي ينظرون اليه نظر غيظ وغضب حين يسمعون القرآن لقوله تعالى ويقولون انه لمجنون حيث - [01:52:54](#)

عن امور مستهينة لقوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد والحال انك لعل خلق عظيم وما هو اي قرآن الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. سورة - [01:53:14](#)

الحلقة مكية وهي اثنتان وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم. وهي الساعة الحقة وما ادراك ما الحاقة كيف تعلمها وعلمها عند الله. كذبت ثمودها عاد بالقارعة اي بالحاقة التي تقرر الناس على غفلتهم - [01:53:34](#)

فاهلكوا بالطاغية اي بصيحة عظيمة لقوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جائمين. واما عادوا فاهلكوا بريح صرصر عاتية الهموم سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة. فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية ساقطة على وجه الارض. فهل ترى - [01:53:54](#)

لهم من باقيات اي نفس باقية وجاء فرعون ومن قبله والمختفكات بالخاطئة بذنوب كثيرة. فعصوا رسول ربهم فاخذهم الله اخذة رابية لما طغى الماء زمن طوفان نوح حملناكم اي اباكم لقوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - [01:54:14](#)

في السفينة الجارية على الماء لنجعلها لكم تذكرة لمن اراد ان يتذكر وتعيها اي تحفظ اي اي تحفظها اذن واعية اي بسمع القلب. فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة اولى وحملت الارض والجبال من مركزهما فكتتا دكة واحدة. اي بمرة واحدة - [01:54:34](#)

من حيث تكون الارض نقية بيضاء لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزورها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا انت فيومئذ وقعت فيومئذ وقعت الواقعة الحاقة وانشقت السماء فهي يوم - [01:54:54](#)

واهية ضعيفة ومستوفية والملك وهي الملائكة المأمورون على ارجائها مستعدون لما يؤمرون ويحمل عرش ربك فوق يومئذ ثمانية وهو يفيد عظمتة من كبريائه سبحانه مثل قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. يومئذ تعرضون على الله لا تخفى منكم نفس خافية فاما من اوتي كتابه - [01:55:14](#)

اعماله بيمينه اي بالعزة والوقار فيقول هاؤم تعالوا اقرؤوا كتابية اني ظننت بالدنيا اني ملاقي الحسابية فعلى هذا الظن كنت احسن

العمل بقوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. فهو في عيشة راضية اي مرضية اي في جنة عالية اي مرتفعة اشجارها.

قطوفها - [01:55:34](#)

الى الاسفل يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية اي الماضية. واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم

كتابية ولم ادري ما حسابية. يا ليتها اي الموتة كانت القاضية اي لم احيا مرة ثانية لقوله تعالى - [01:55:54](#)

الذين كفروا وعصموا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا. ما اغنى عني ماليه الذي كنت اظنه مخلدا لقوله تعالى يحسب ان ماله اخذه هلك عني سلطانية اي برهاني الذي كنت استدل به على عزتي لقوله تعالى ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها

من - [01:56:14](#)

يقال للملائكة المأمورين خذوه فغلوه في عنقه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ان يدخلوا اي ادخلوه في جهنم انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم يحميه ولا طعام الا من غسيل ولا

طعام الا من غسل - [01:56:34](#)

لا يأكله الا الخاطئون المجرمون حسب جرائمهم. حسب جرائمهم فلا اقسام بما تبصرون من الاشياء المحسوسة وما لا تبصرون الملائكة وذاته سبحانه انه لقول رسول كريم للقرآن وتلاوة الرسول وهو منزل من الله لقوله تعالى الاتي متصلا تنزيل من رب العالمين الاية وما

هو - [01:56:54](#)

شاعر وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون والايامن الطيب لا يجزي لقوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ولا يقوم كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل بغير - [01:57:14](#)

ان يؤذن منا لاخذنا منه باليمين اي بالبطشة الشديدة ثم قطعنا منه الوتين اي بان نهلكه فما منكم من احد عنه حاجزين مانعين يعصمونه هذه قضية عين لا عموم لا لا لقوله تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاعهم قليل ولهم عذاب اليم وانه الى

- [01:57:34](#)

قالوا لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين والجزاء حيث يقولون يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا

انه اخباره لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سبحانه ربي العظيم. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:57:54](#)

ان تستغفرك ونتوب اليك. الملتقى غدا بعد صلاة العصر مباشرة ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وباركا فيكم والله راح نشاق للمجالس هذي يعني بكرة اخر يوم الحين الله يبارك فيك الله يتقبل منا ومنكم - [01:58:14](#)

- [01:58:34](#)